بطلبهم استبدال المنّ والسلوى الطعام الواحد على حدّ قولهم وأن يرزقهم بما تُخرج الأرض من فومها وعدسها وبصلها ـ ادخلوا مصراً من الأمصار، وبلداً من البلدان أياً كان؛ لتجدوا فيه مثل هذه الأشياء التي طلبتُموها.

من كل ذلك نستنتج أن بِنية الكلمة:

١ ـ مِصْرَ: دلّت على مِصْرَ العلم المعرفة.

٢ ـ مِصْراً: النكرة: بلداً من البلدان دون تعيين أيّ بلد.

البلدَ ـ بَلَداً

من سورة ابراهيم – الآية: ٣٤.

النصّ: وإذ قال ابراهيمُ ربِّ اجْعَلْ هذا البَلَدَ آمِناً واجنُبني وبَنِيَّ أن نّعبُدَ الأصنامَ﴾.

المقصود بقوله هذا البلد، أي المعرفة بأل. أي البِنية (البلد).

ودُعاؤه في سورة البقرة الجزء الأول، آية ١٢٦.

النصّ: ﴿ وإذ قال ابراهيمُ ربّ اجْعَلْ هذا بَلَداً ءامِناً وأرْزُقْ أهله من الثَّمراتِ مَنْ آمنَ مِنهم باللهِ واليومِ الآخِرِ قال ومن كفر فأمتّعه قليلاً ثم أضطرُّه إلى عذابِ النّارِ وبِئسَ المصيرُ﴾.

المقصود: هذا بلداً، النكرة أي بدون أل التعريف.

البِنية: بلداً.

الحكمة من التعريف والتنكير في دعاء سيدنا ابراهيم الخليل رضي الله عنه:

١ ـ دعاؤه في سورة البقرة: ﴿واجعل هذا بلداً آمناً﴾[1] كان قبل بناء مكة،

---

(١) صفوة التفاسير، المجلد الثاني ص٩٩.